رئيس الوزراء الكندي يصف الاعتداء بالعمل الإرهابي

6 قتلى في هجوم غير مسبوق على مسجد في كيبك

الشرطة الكندية في موقع الحادث

اطلق رجلان ملثمان النار أمس الأول على مصلين في مسجد في كيبك ما اسفر عن سقوط ستة قتلى في هجوم غير مسبوق وصفه رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو بـ«العمل الارهابي».

ودخل الرجلان الى المركز الثقافي الاسلامي في كيبك (جنوب شرق كندا) حوالى الساعة 19،30 من الاحد (00،30 ت غ الاثنين) في نهاية صلاة العشاء واطلقوا النار. وقد اوقفتهما الشرطة.

وكان حوالى خمسين شخصا موجودين في المسجد. واعلنت فرق الانقاذ ان ستة اشخاص قتلوا وثمانية آخرين جرحوا، كما اعلنت الناطقة باسم ادارة الامن في كيبك كريستين كولومب.

وقال رئيس الوزراء الكندي في بيان "ندين هذا الاعتداء الارهابي الذي استهدف مسلمين موجودين في مكان عبادة وملاذ».

وهي المرة الاولى التي تشهد فيها كندا التي يقدر عدد المسلمين فيها ب1،1 مليون شخص حسب معهد الاحصاء، هجوما من هذا النوع يستهدف مسجدا.

وقال رئيس حكومة مقاطعة كيبك الناطقة باللغة الفرنسية فيليب كويار ان "الارهاب يضرب كيبك مثل اي مكان آخر في العالم. سنواجهه معا بشجاعة وتضامن».

وفي فرنسا، دان الرئيس فرنسوا هولاند الاثنين الهجوم "باكبر قدر من الحزم" معتبرا ان "الارهابيين" ارادوا "ضرب روح السلم والانفتاح لدى الكيبكيين».

وبعد ساعات على اطلاق النار، تسعى الشرطة الى معرفة تفاصيل الوقائع عبر استجواب الشهود الناجين من الهجوم الذين تجمعوا في مركز رياضي قريب من المسجد.

واوضح احد هؤلاء الشهود لاذاعة كندا ان "الرجلين كانا يضعا لثاما اسود" واحدهما "كان يتحدث بلكنة كيبكية واضحة". واضاف انه عندما بدأ اطلاق النار "القى الرجال بانفسهم ارضا».

وقالت كريستين كولومب ان "شخصين اوقفا" ووضعا في الحبس الاحتياطي، الاول "بالقرب من المكان ومشتبه به آخر" بالقرب من جزيرة اورليان على بعد عشرين كيلومترا عن المكان الذي وقع فيه الهجوم.

واضافت "حاليا لا شيء يدعو الى الاعتقاد ان هناك مشتبها بهم آخرين على علاقة بالحدث».

وبعد دقائق على الهجوم، نشرت قوات كبيرة للشرطة وتمت معالجة الجرحى الاوائل في سيارات اسعاف في المكان.

ووقع الهجوم في حي سانت فوا السكني المتاخم لمنطقة واسعة تضم مكاتب ومحلات تجارية على بعد نحو عشرة كيلومترات عن الوسط التاريخي لمدينة كيبك.

وكان المركز نفسه المعروف ايضا باسم مسجد كيبك الكبير شهد الصيف الماضي عملا يحمل طابع الكراهية، عند وضع مجهولين رأس خنزير امام احد ابوابه اثناء شهر رمضان.ووجدت كتابات عنصرية خلال الاشهر الاخيرة على جدران عدة مساجد في انحاء كندا.

واكد جاستن ترودو ان "التنوع هو قوتنا، والتسامح الديني بالنسبة لنا ككنديين من القيم العزيزة علينا».

«رعب وتشكيك»

اكد رئيس الوزراء الكندي ان «المسلمين الكنديين يشكلون عنصرا مهما في نسيجنا الوطني واعمالا جنونية مثل هذه لا مكان لها في مجتمعاتنا ومدننا وبلدنا».

وكان ترودو وجه السبت رسالة تجميع ووحدة بتأكيده ان بلاده ماضية في استقبال اللاجئين "بمعزل عن معتقداتهم"، في رد غير مباشر على قرار الرئيس الاميركي دونالد ترامب منه دخول رعايا سبع دول مسلمة الى الولايات المتحدة.

وقال في تغريدة على تويتر "الى الذين يهربون من الاضطهاد والرعب والحرب، عليكم ان تعرفوا ان كندا ستستقبلكم بمعزل عن معتقداتكم"، مؤكدا ان "التنوع يصنع قوتنا". واضاف "اهلا بكم في كندا».

اما رئيس حكومة مقاطعة كيبك الناطقة باللغة الفرنسية فيليب كويار فقال في مؤتمر صحافي "نتقاسم جميعنا مشاعر الرعب وعدم التصديق"، وذلك بحضور رئيس بلدية كيبك ريجي لابوم الذي قال بان لديه انطباعا بانه "يحلم". واضاف رئيس البلدية باكيا "كيبك حزينة وهذه المدينة الرائعة (...) تعيش مأساة لا اسم لها».

وكان كتب على حسابه على موقع تويتر "بعد هذا العمل الارهابي، طلبت من الجمعية الوطنية تنكيس علم كيبك"، مؤكدا ان "كيبك ترفض رفضا باتا هذا العنف الهمجي. نتضامن بالكامل مع اقارب الضحايا ومع الجرحى وعائلاتهم". واضاف "فلنتحد ضد العنف. فلنتضامن مع ابناء كيبك من اتباع الديانة الاسلامية».

ودان مسؤولون سياسيون آخرون هذا الهجوم، بينهم رئيس الوزراء البلجيكي شارل ميشيل الذي استنكر "الاعتداء الجبان في كيبك"، ووزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي فيديريكا موغيريني الت امكدت ان الاتحاد "يقف مع كندا وكل الكنديين في هذا اليوم الحزين». وبحسب آخر تعداد سكاني اجرته كندا عام 2011، يتحدر واحد من كل خمسة كنديين من اصول اجنبية.

واستقبلت كندا أكثر من 39 الفا و670 لاجئا سوريا بين تشرين الثاني/نوفمبر 2015 وبداية كانون الثاني/يناير هذا العام، بحسب ارقام حكومية.

بعد تصاعد حملة الغضب ضد القرار الأميركي

واشنطن تؤكد إعفاء حملة البطاقة الخضراء من حظر السفر

اكدت الادارة الاميركية أمس الأول ان الحظر الذي فرضه الرئيس دونالد ترامب على دخول مواطني سبع دول اسلامية الى الولايات المتحدة لمدة ثلاثة اشهر لا ينطبق على حاملي البطاقة الخضراء التي تخولهم الاقامة الدائمة على الاراضي الاميركية.

وقال مسؤول كبير في الادارة في مؤتمر صحافي عبر الهاتف ان "حاملي البطاقة الخضراء معفيون من الامر التنفيذي بموجب الاعفاء المتعلق بالمصلحة القومية».

واضاف انه حتى ظهر الاحد بلغ عدد حملة البطاقة الخضراء الذين تقدموا بطلبات لاعفائهم من الامر التنفيذي 170 شخصا، مؤكدا انهم جميعا حصلوا على هذا الاعفاء، مشددا على أن جزءا يسيرا فقط من المسافرين إلى الولايات المتحدة تأثروا بالامر التنفيذي الذي اصدره ترامب مساء الجمعة.

وبحسب وثيقة توضيحية اصدرتها وزارة الامن الداخلي الاحد فان "المقيمين الدائمين بشكل قانوني في الولايات المتحدة بموجب وثيقة ايه551– (بطاقة خضراء) صالحة، سيسمح لهم بالصعود على متن طائرة متجهة الى الولايات المتحدة، وسيتم تقييم" امكانية استفادتهم من الاعفاء عند وصولهم الى الاراضي الاميركية.

وتوضح الوثيقة ان "دخول هؤلاء الأفراد، بعد خضوعهم لتدقيق أمني، يصب في المصلحة القومية. وبالتالي، فإننا نتوقع عملية دخول سريعة لهؤلاء الافراد».

وكان كبير موظفي البيت الابيض راينس بريبوس اكد في وقت سابق الاحد ان الحظر المؤقت "لا يشمل حاملي البطاقة الخضراء". الا انه اكد في تصريحات لشبكة "ان بي سي" ان اي شخص يسافر بشكل متكرر من الدول المستهدفة -- ومن بينهم المواطنون الاميركيون – سيخضعون لمزيد من التدقيق.

وجاءت تصريحاته ردا على سؤال حول تقارير افادت ان الامر التنفيذي الذي اصدره ترامب الجمعة يؤثر على حاملي البطاقة الخضراء خلافا لتوصيات وزارة الامن القومي.

والبطاقة الخضراء وثيقة تصدرها وزارة الامن القومي تسمح للاشخاص المولودين خارج الولايات المتحدة بالاقامة والعمل على الاراضي الاميركية، وهي تثبت ان حاملها مقيم بشكل دائم في البلاد وغالبا ما تكون مرحلة تمهد للحصول على الجنسية.

كما لمح بريبوس الى ان الحظر الحالي الذي يطاول مواطني العراق وسوريا وايران وليبيا والصومال والسودان واليمن، يمكن ان يتوسع ليشمل دولا اخرى.

استمرار التظاهرات المعارضة للرئيس الأميركي دونالد ترامب

منظمة التعاون الإسلامي تحذر:

مرسوم ترامب يعزز موقف دعاة الإرهاب

حذرت منظمة التعاون الاسلامي أمس من ان مرسوم الرئيس الاميركي دونالد ترامب القاضي بمنع مواطني سبع دول ذات غالبية مسلمة من الدخول الى الولايات المتحدة يعزز موقف «دعاة العنف والارهاب» ويصعد من خطاب التطرف، داعية الى اعادة النظر فيه.

ووضعت المنظمة التي تضم 57 دولة وتتخذ من جدة في المملكة السعودية مقرا لها، المرسوم في خانة الاعمال "الانتقائية والتمييزية والتي من شانها ان تصعد من أوار خطاب التطرف وتقوي شوكة دعاة العنف والارهاب».

واعربت في بيان عن "قلقها البالغ" ازاء المرسوم الذي رات انه "سيزيد من صعوبة التحديات المتعلقة باللاجئين" ويلحق "ضررا شديدا وبدون وجه حق بالأشخاص الهاربين من ويلات الحرب والاضطهاد».

ووقع ترامب الجمعة مرسوما يقضي بمنع سفر مواطني سبع دول الى الولايات المتحدة هي ايران والعراق وليبيا والصومال والسودان وسوريا واليمن لمدة ثلاثة اشهر، حتى لو كانت بحوزتهم تأشيرات دخول. كما وقع مرسوما يعلق قدوم اللاجئين لمدة اربعة اشهر.

ويشهد اليمن منذ نحو عامين نزاعا مسلحا اوقع عشرات الاف القتلى والجرحى بين القوات الموالية للرئيس المعترف به دوليا عبد ربه منصور هادي والمتمردين الحوثيين وحلفائهم من انصار الرئيس السابق علي عبدالله صالح.

واستفادت التنظيمات الجهادية وعلى راسها "قاعدة الجهاد في جزيرة العرب"، فرع تنظيم القاعدة في اليمن، وتنظيم الدولة الاسلامية من النزاع بين الحكومة والمتمردين لتعزيز نفوذها خصوصا في جنوب اليمن.

والولايات المتحدة هي القوة الوحيدة التي تمتلك طائرات من دون طيار قادرة على ضرب أهداف في اليمن. وتنفذ واشنطن منذ اعوام غارات جوية تستهدف فرع تنظيم القاعدة في هذا البلد.

وقتل في اليمن الاحد عشرات من مسلحي تنظيم القاعدة اضافة الى مدنيين وجندي اميركي في هجوم شنته قوات النخبة الاميركية هو الاول ضد التنظيم المتطرف في هذا البلد منذ تسلم ترامب منصبه.

وكان المتمردون الحوثيون الذين يسيطرون على العاصمة صنعاء نددوا السبت بمرسوم ترامب، معتبرين ان المرسوم غير قانوني.

اشتهر بخطبه حول التسامح الديني

صدمة بعد مقتل مستشار مسلم لاونغ سان سو تشي في بورما

دانت الرابطة الوطنية للديموقراطية حزب اونغ سان سو تشي الحاكم في بورما، اغتيال المستشار القانوني للحزب المحامي المسلم كو ني المعروف بخطبه حول التسامح الديني. وقال زاو هتاي الناطق باسم الرئيس البورمي لوكالة فرانس برس ان كو ني (63 عاما) كان عائدا من رحلة مع وفد حكومي أمس الاول عندما قتل خلال انتظاره سيارة خارج مطار رانغون.

واكد الحزب في بيان نشر ليل الاحد الاثنين "ندين بقوة اغتيال كو ني الذي يمثل عملا ارهابيا ضد سياسة الرابطة الوطنية للديموقراطية».

واوقفت قوات الامن القاتل الذي قتل سائق سيارة اجرة حاولت وقفه ايضا. وروت ين نوي خاينغ ابنة كو ني للتلفزيون المحلي "سمعت صوت ضربة واعتقدت انه اطار. عندما التفت رأيت والدي على الارض مع ابني واخذت اصرخ". واضافت ان "كثيرين يكرهوننا لاننا نعتنق ديانة مختلفة». ولم تذكر الشرطة حتى الآن اي دوافع للاغتيال. وستجري جنازة كو ني بعد ظهر الاثنين.

وقال حزب الربطة الوطنية للديموقراطية الحاكم ان مقتل المحامي "خسارة كبيرة لاونغ سان سو تشي والحزب لانه دعم باستمرار حزبها وسياستها وكان مستشارا قانونيا" لهما.

وبينما تشهد البلاد توترا دينيا كبيرا، كان هذا المحامي المسلم يدعو الى مزيد من التعددية والتسامح الديني.

النيابة البلجيكية تسلم محمد عبريني للمحققين الفرنسيين ليوم واحد فقط

اعلنت النيابة الفدرالية في بلجيكا انها سلمت محمد عبريني المشتبه به الرئيسي في اعتداءات باريس وبروكسل والموقوف في بلجيكا، ليوم واحد الى السلطات الفرنسية.

وقالت النيابة في بيان مقتضب "في اطار التحقيق بعد اعتداءات باريس في 13 نوفمبر 2015، تم تسليم محمد عبريني الى السلطات القضائية الفرنسية لمدة يوم واحد».

ولم يذكر البيان اي تفاصيل اضافية.

ويأتي هذا النقل الموقت في اطار اتفاق تعاون قضائي بين فرنسا وبلجيكا.

الحكومة المعترف بها تتدد بقررات الرئيس الأميركي الجديد

اليمن: مرسوم ترامب يدعم المتطرفين

اعتبرت الحكومة اليمنية المعترف بها ان مرسوم الرئيس الاميركي دونالد ترامب القاضي بمنع سفر مواطني سبع دول بينها اليمن الى الولايات المتحدة يدعم «المتطرفين» ويزرع «التفرقة».

وقالت وزارة الخارجية في بيان "نعرب عن استيائنا من قرار حظر السفر الى الولايات المتحدة للأفراد الذين يحملون جوازات سفر يمنية، ولو حتى لفترة محدودة».

ورات ان "مثل هذه القرارات تدعم موقف المتطرفين وتزرع التفرقة"، معتبرة ان الانتصار على التطرف ياتي مع "التفاعل والحوار وليس بناء الحواجز».

ووقع ترامب الجمعة مرسوما يقضي بمنع سفر مواطني سبع دول الى

احتجاجا على مرسومه المناهض للمهاجرين

أكثر من مليون شخص وقعوا عريضة للمطالبة بالغاء زيارة ترامب إلى بريطانيا

وقع اكثر من مليون شخص الاثنين عريضة تطالب بالغاء زيارة الدولة التي يعتزم الرئيس الاميركي دونالد ترامب القيام بها الى بريطانيا خلال عام 2017، وذلك احتجاجا على مرسومه المناهض للمهاجرين.

والعريضة التي نشرت على الموقع الالكتروني للبرلمان البريطاني تنص على انه "بامكان ترامب المجيء الى بريطانيا بصفة رئيس للحكومة الاميركية" لكن يجب الا يسمح له بان يقوم بزيارة دولة تشمل العديد من المراسم البروتوكولية مثل استقباله من قبل الملكة اليزابيث الثانية على عشاء في قصر باكينغهام.

وبحسب نص العريضة فان هذا الامر "قد يكون محرجا" للملكة مضيفا ان "سلوك ترامب مع النساء وسوقيته لا يؤهلانه لاستقبال من قبل جلالة الملكة وامير ويلز" ابنها.

واطلقت العريضة حتى قبل صدور المرسوم المناهض للهجرة لكن عدد الموقعين ارتفع بشكل كبير منذ ذلك الحين.

ويمكن لاي شخص مقيم في بريطانيا توقيع العرائض التي نشرت على موقع البرلمان. واذا تجاوز العدد مئة الف توقيع فيتوجب على البرلمانيين حينئذ مناقشتها لكن بدون عرضها بالضرورة على تصويت.

وفي يناير 2016 نظر النواب البريطانيون في عريضة اولى تطالب بمنع دخول ترامب الى اراضي بريطانيا فيما كان مرشحا للرئاسة الاميركية، حين اعلن عزمه تقييد دخول المسلمين الى الولايات المتحدة.

ومساء الجمعة وقع ترامب مرسوما يحظر دخول مهاجرين على مدى 120 يوما الى اراضي الولايات المتحدة، ومن جانب اخر وصول رعايا من سبع دول ذات غالبية مسلمة وتعتبر انها تشكل تهديدا على مستوى الارهاب، هي ايران والعراق وليبيا والصومال والسودان وسوريا واليمن، لمدة 90 يوما.